



ROHULUZ ZAKARIA/SYGMA/GAMMA-LIAISON

آوت ألبانيا اليهود في الحرب العالمية الثانية، وتباھي حکوماتها المتعاقبة بذلك. والعرب يفتخرن بشراسة الألبان الذين جاهدوا واستشهدوا على ثرى فلسطين الذي كان يتمنى السوريون جميعاً الاستشهاد عليه، مثلهم مثل باقي العرب والمسلمين.

والاليوم، سارعت وسائل الإعلام في غرب البلقان وتسابقت فيما بينها وهي تنشر أن العاصمة الألبانية تيرانا ستحتضن أكبر مسجد في أوروبا في الساحة المقابلة لبرلمانها متسائلة عن مصدر التمويل لهذا المشروع.

فيما كان ذنو الشهيد الألباني البطل معاذ الأحمد إيكوم يزفونه وقد استشهد على ثرى سوريا وعينه شاحصة صوب فلسطين التي استشهد آباءه وأجداده على ثراها الطاهر في حرب النكبة المدبرة بعد أن استطاع الاستعماريون وذريولهم في إجهاض الجبهة الإسلامية لمنع تنفيذ وعد بلفور والتي أطلقها كشميريون وهنود.

تجهد الكنيسة الروسية في فلسطين، وبباقي المنطقة، لدعم المجرم العميل التابع بشار، واليساريون أصبحوا كنسيين تابعين لموسكو أو لولاية الفقيه فالعميل ذاته هنا وهناك.

وما شهدته مسيرة الخبيزة وقبلها سخنين من نزاعات ومشاجرات بين مؤيدین وموالین للنظام السوري كشف أن المؤیدین مدعاومون من قبل إسرائيل التي ساندت الكنيسة الروسية عصاباتها في إبادة الشعب الفلسطيني وقت النكبة بعد أن أمدّتها بجيش الفكر الماركسي الذي قضى قرن المؤامرة السرية وهو ينبع بقرب حل القضية من خلال حزب راكا.

وها هو ينبيء بأن العودة تتم من خلال تأييد نظام الأسد الذي يفرض على شعبه السجود له وطاعة طائفته ومن يوالياها تحت إشراف كنيسة موسكو.

وأما البقية (ولها الغلبة بإذن الله) فقد رشقت أعلام النظام بالماء ورفعت علمها الفلسطيني تتوسطه كلمة لا إله إلا الله، وكانها تعبر عن وقوفها إلى جانب ناصري الثورة السورية ومناصريها.

لا تمرّوا بعجل على منح روسيا (الأرثوذكسيون) نصف مليار يورو لمثلتها صربيا، فها هي الأسلحة والذخيرة تصل من موسكو بلغراد بعد أن أدرك الروس بأن هزيمة قاسية تنتظرونهم على الأرض السورية بعد أن نفر الحجيج العربي والمسلم لمواجهتهم فيها وهو الذي فكّ حلفهم المُباد (وارسو) واتحادهم السوفياتي وأنشأ طالبان قيرغيزستان على حدود دولتهم ذات الأسلحة الصدئة العاجزة عن مواجهة السيارات والدراجات المفخخة والأحزمة الناسفة التي أرعبت العالم بأسره وملأة الكفر الواحدة.

ولذا، فقد حرّكت عبر الصين تحذيرات كوريا الشمالية المناصرة للطائفي بشار وحلفه. وأفاقت الصحوة الأرثوذكسيّة في صربيا واليونان المنهارتان.

الولايات البروتستانتية صهيونية ومثلها كندا وبريطانيا وأستراليا ترتعب لانشقاق القوى الكاثوليكية بشأن تسليح المعارضة السورية وتخشى من نتائج الحلف الكنسي الشيعي البوذي المشترك كما وترعد من مرتدى الأحزمة الناسفة الذين هزموها وحلفها في أفغانستان وأحبطوا احتلالها للعراق وتسليمها للطائفيين الذين انقلبوا عليها.

المسجد الذي نسفه المسحول القذافي ويقصفه الخبيث بشار سيسعد من ألبانيا كما صعد من تركيا ومالزيا وأندونيسيا والصين وكازاخستان والشيشان وكوسوفا وكل بقاع الأرض وهو المحرض الوحيد على ارتداء الأحزمة الناسفة وهو المنتصر فله رب يحميه.

المصادر: